رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 5-7-4441هـ | رجب والبدع فيه

علي عبدالعزيز الشبل

---

الحمدلله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين - 00:00:33

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله ما يزى الله جل وعلا بين الاماكن وبين الازمان. بل وبين عباده بل وبين بل وبين درجات الناس في جناته جنات عدن. حكمة منه سبحانه حكمة بالغة - 00:01:05

فما تغني النذر ومن ذلكم هذه الاشهر القمرية التي عليها مدار عباداتكم في صيام وحجكم وزكاتكم. فترتب عليها ثلاثة اركان من اركان الدين. متوقفة على هذه الاشهر القمرية لا على الاشهر الشمسية الميلادية. فقال الله جل وعلا في اية سورة التوبة - 00:01:31

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشهر الحرم - 00:02:02

فقال ثلاث متوالية. شهر ذي القعدة وذي الحجة وشهر الله المحرم. والرابع رجب الكائن بين جمادى وشعبان. ونسب الشهر الى مضر لانها زادت على عموم قبائل العرب تعظيما له وتبجيلا. فنسب اليهم وهو هذا الشهر يا عباد الله الذي انتم في اوله - 00:02:22

شهر رجب لا مزية له على سائر الشهور. الا كونه من الاشهر الحرم. وعليه فلا يخص بعبادة حدث دون غيره ولا بذكر يكون عند اول ليلة من لياليه ان الله جل وعلا يصب على عباده الرزق - 00:02:52

فلم يأت بهذا خبر صادق عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومما احدثه الناس في رجب انه في ليلة اول جمعة وهي الليلة الماضية يعتقدون انها ليلة رغيبة او ليلة - 00:03:12

حتى يهنئ بعضهم بعضا بذلك. وهذه بدعة اخرى. وايضا قول بعضهم ان ليلة الرغيبة تحيا بالف ركعة ولم يأت بهذا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. وانما هي من البدع المحدثة في دين الله - 00:03:32

يزينها الشيطان. شيطان الجن مع شيطان الانس. في قلوب هؤلاء الرغاغ الضعفة. حتى عن عبادة الله بالشريعة الصحيحة. وبالسنة الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم. ومن البدع يا عباد في هذا الشهر تخصيصه عن غيره بالصيام. ولم يصم النبي صلى الله عليه وسلم رجب. وانما كان اكثر - 00:03:52

ما يصوم في شعبان لانه كالراتبة القبلية في رمضان كالراتبة القبلية لرمضان ففي الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر من ان يصوم منه في شهر شعبان - 00:04:22

كان يصومه كله الا قليلا. واما رجب فلا يخص بصيام ولا بصلاة. ولا يخص ايضا باحتفالات كما يحدثه الناس في اخر ليالي هذا الشهر في ليلة السابع والعشرين مما يسمونها ليلة - 00:04:42

قتل الاسراء والمعراج وهذا انما حدث في الناس بعد القرن الرابع احدثه الباطنيون العبيديون القرامطة جزاهم الله وليلة اسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم. لم تكن في رجب وانما كانت على الصحيح في شهر ربيع الاول - 00:05:02

ومع ذلك لم يحييها عليه الصلاة والسلام ولم يحثنا على احيائها باي نوع من الذكر او العبادة اتقوا الله عباد الله واحذروا البدع فانها بريد الى الكفر. وذريعة ووسيلة الى خروجكم عن دين الله - 00:05:24

عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروا - 00:05:44

انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لسانه اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله - 00:06:04

اصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم وعن سنته الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله فعظموا اوامر الله جل وعلا بالمسارعة الى اتيانها. وعظموا نواهيه - 00:06:42

بتجنبها والمبادرة الى التحذير منها. واعلموا عباد الله ان الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول عند فاتحة دخول رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمظان انه لا يصح عنه - 00:07:02

الله عليه وسلم فهو لا يصح سندا ولا متنى. واما اذا قاله القائل دعاء من غير اعتقاد ان النبي قاله فهذا لا حرج فيه. عباد الله ان هذه السنن ما ظهر منها سنة الا واماتت بدعة. وانها - 00:07:22

هذه البدع يا رعاكم الله هذه البدع ما ظهرت بدعة والا واماتت في مقابلها سنة حتى البدع وتعم وتغيب السنن وتندثر بالجهل الذي يظنه الناس لهم دينا. افمن زين له سوء عمله - 00:07:42

فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم ما يصنعون ثم اعلموا - 00:08:02